

حكم المرور بين يدي المصلين في الحرم المكي والنبوي | جزء 1

حلقة 04 برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصلى علينا يا ربي معهم بمك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد -

[00:00:00](#)

حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة على موعد مع اللقاء المتمم للاربعة من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا بفضل الله جل وعلا نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام - [00:00:23](#)

الا وهو الصلاة وكنا في اللقاء الماضي قد طرحنا سؤالا نحتاج اليه كثيرا ونسأل عنه كثيرا الا وهو ما حكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام ما حكم المرور - [00:00:46](#)

بين يدي المصلي في المسجد الحرام اختلف العلماء في حكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام على قولين القول الاول او القول الاول انه يجوز المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام - [00:01:07](#)

هذا من باب السعة والتيسير والتخفيف وهو مذهب الاحناف والحنابلة وهو مذهب الاحناف والحنابلة. ليه قالوا لان الناس يكثرون ببيت الله الحرام ويزدحمون فيه جدا من اجل قضاء النسك من الحج والعمرة - [00:01:32](#)

فلو منع المصلي من يجتاز بين يديه من الناس لكان ذلك امرا في غاية الحرج والمشقة اما القول الثاني قالوا لا يجوز المرور بين يدي المصلي في مكة ولا في غير مكة - [00:01:55](#)

لا يجوز المرور بين يدي المصلي لما ذكرناه في اللقاء الماضي من وعيد قالوا لا يجوز المرور بين يدي المصلي في بيت الله الحرام ولا في غير بيت الله الحرام. هذا مذهب الشافعية - [00:02:17](#)

وهو رواية عن الامام احمد واختار هذا القول الامام البخاري والشيخ الالباني والشيخ ابن عثيمين واختار القول الاول بجواز المرور بين يدي المصلين في البيت الحرام لكثرة الزحام من المعاصرين الشيخ - [00:02:32](#)

ابن باز رحم الله الجميع طيب استدلو على ذلك مما رواه البخاري ومسلم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة في وقت شدة الحر فصلى بالبطحاء - [00:02:50](#)

الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة اي عصا تشبه الرمح وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه الدلالة من الحديث ده ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب بين يديه - [00:03:18](#)

عنزة بالبطحاء والبطحاء ما كان بمكة والبطحاء مكان بمكة استدلو بهذا على انه لا يجوز المرور بين يدي المصلي ولو كان ذلك يجوز لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

بين يديه السترة يستدل ايضا بما رواه ابو زرعة وابن عساكر بسند صحيح عن صالح ابن كيسان قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في الكعبة فلا يدع فلا يدع احد يمر بين يديه يبادره - [00:04:05](#)

يعني ارده هذا اثر اخر وروى ابن جرير وابن ابي شيبه بسند صحيح عن يحيى ابن ابي كثير قال رأيت انس بن مالك في المسجد الحرام قد نصب عصا يصلي اليها - [00:04:30](#)

يبقى اذا المسألة فيها قولان لاهل العلم القول الاول بانه نظرا للزحام الشديد في بيت الله الحرام فانه يجوز ان تعذر على المصلي او على المعتمر او على الحاج الذي يريد ان يدرك مكانه في صف - [00:04:47](#)

او يريد ان يطوف حول البيت ان تعذر عليه ان يتحاشى المرور بين يدي المصلين لشدة الزحام فلا حرج عليه وهذا هو القول الاول اما القول الثاني لا يجوز المرور بين يدي المصلي - [00:05:11](#)

حتى ولو كان ذلك في المسجد الحرام فضلا عن غيره والامر بفضل الله جل وعلا فيه سعة طيب ما هي الادعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة؟ - [00:05:31](#)

هكذا قد انهينا الحديث بفضل الله عن الصلاة كاملة - [00:05:49](#)